

الجمهورية اليمنية  
وزارة التخطيط والتعاون الدولي

كلمة الدكتور واعد عبد الله باذيب وزير التخطيط والتعاون الدولي  
في الاجتماع السنوي 47 لمجموعة البنك الاسلامي شرم الشيخ  
1-4 يونيو 2022

معالي رئيس مجلس المحافظين الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية بجمهورية  
مصر العربية

معالي الاخوة المحافظين والمحافظين المناوبين

معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر رئيس مجموعة البنك الاسلامي

المشاركون والمشاركات جميعا

في البداية أتوجه بخالص الشكر وعظيم التقدير لجمهورية مصر العربية رئيسا وحكومة وشعبا  
على استضافة الاجتماع السنوي السابع والاربعون لمجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية وعلى  
كرم الضيافة وحسن الاستقبال،

كما اشكر رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية واشيد بجهوده المقدر وادارته المتميزة و حسن  
التنظيم والاعداد للاجتماع السنوي والشكر موصول لكل المشاركين والمشاركات

## الاخوة والاخوات

- ان تجربة البنك الاسلامي للتنمية، هذه المؤسسة الرائدة، لهي تجربة ملهمة وجديرة بالتقدير والاعزاز  
بدورها التنموي المتميز كرافعة اقتصادية وتنموية للتضامن الإسلامي والتكامل الاقتصادي للدول  
الاعضاء كما نشيد بالخطوة الاستراتيجية للبنك التي تتوافق مع تطلعات و احتياجات الدول الاعضاء  
وتستجيب على نحو مرن مع الاحتياجات التنموية المتغيرة ومع الازمات والتطورات التي يشهدها  
العالم في ميدان الاقتصاد والتنمية .
- ان علاقة التعاون التنموي بين اليمن والبنك الاسلامي تمتد لاكثر من اربعة عقود والبنك الاسلامي  
ظل حاضرا وممولا لكثير من المشاريع الاستراتيجية في قطاعات البنية التحتية والتنمية البشرية  
والزراعة والمياه ومشاريع تشغيل الشباب وغيرها

## المشاركون والمشاركات

- تحتفظ اليمن بتجربة تنموية ممتدة من سبعينات القرن الماضي استهدفت في مجملها تحسين مستوى  
الرفاهية العامة للمجتمع وتنمية مصادر الثروة وتنمية الطاقات والموارد الاقتصادية والارتقاء  
بمؤشرات التنمية البشرية والقضاء على الفقر والبطالة وتطوير البنية التحتية والانتقال بالاقتصاد  
والمجتمع الى مسارات التنمية **المتسارعة** وقد تحققت كثير من الانجازات على صعيد تحسين

مؤشرات التنمية البشرية والاقتصادية ، ومع ذلك فقد واجعت مسيرة التنمية في اليمن الكثير من التحديات والقيود الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والامنية التي اعاقت تحقيق الكثير من الغايات والتطلعات التي ينشدها المجتمع ، غير ان تلك التحديات تفاقمت على نحو غير مسبوق منذ 2014 حينما انقلبت جماعة الحوثى المدعومة من النظام الايراني على الدولة وعلى الحكومة الشرعية واستولت على المؤسسات وادخلت اليمن دائرة الصراع والحرب وادت الى حرف مسار التنمية الى الوراء لأكثر من عقدين من الزمن وتأكلت كثير من المكاسب التنموية التي تحققت خلال مسيرة اليمن التنموية الممتدة.

### الاخوة والاخوات

- لقد خآف الصراع والحرب الذي تسبب فيه الحوثي - بعد اكثر من سبع - الكثير من الاضرار الاقتصادية والازمات الانسانية والخسائر الاقتصادية والبشرية والواجع الاجتماعية في النسيج المجتمعي وفي هياكل ومؤسسات الدولة والمجتمع فقد خسر الاقتصاد اكثر من 125 مليار دولار في ناتجه المحلي ، وتضررت اجزاء كبيرة من البنية التحتية تقدر بعشرات المليارات من الدولار فضلا عن تصاعد معدلات التضخم و تدهور قيمة العملة الوطنية وتأكلت الدخول الحقيقية وبالتالي تدهورت مستوى المعيشة وظهرت ازمة انسانية مستفحلة اضررت بحياة ومعيشة 80% من السكان.
- كما تدهور منظومة الخدمات الاجتماعية الأساسية، فهناك حوالي 45% من المنشآت الصحية تعمل بطاقتها الكاملة فقط، فيما 55% من المنشآت الصحية لا تعمل جزئيا او كليا نتيجة التدمير الذي تعرضت له البنية التحتية، وهناك أكثر من 1800 مدرسة خارج الجاهزية نتيجة التدمير الجزئي والكلي الذي لحق بها ، كما تسرب حوالي 2.3 مليون طفل الى خارج العملية التعليمية. بالإضافة الى تفاقم مشكلة الامن الغذائي وتزايد اعداد النازحين الى أكثر من 4.2 مليون نازح داخليا.

### الاخوة والاخوات

- وفي مواجهة هذا الوضع الاقتصادي والانساني الصعب بذلت الحكومة اليمنية جهودا معتبرة لاحتوى الوضع الاقتصادي والحد من المعاناة الانسانية بدعم من شركاء اليمن الاقليميين والدوليين وبدعم من مؤسسات التمويل الاقليمية بما فيها البنك الاسلامي والذي نامل ان يكون له دور اكبر في تعزيز الصمود واستعادة تعافي الاقتصاد اليمني وبرامج اعادة الاعمار .

ان ثمة اجواء مبشرة بالأمل والتفاؤل تلوح بالأفق لوضع حد لهذه المعانات وانهاء الحرب والصراع وخاصة بعد مشاورات الرياض الاخيرة وتشكل مجلس الرئاسة والدعم الذي يحظى به اليمن من الحلفاء وخاصة من المملكة العربية السعودية والامارات العربية بالإضافة الى دخول اليمن في هدنة نامل ان تكون بوابة للعبور الى رحاب الاسلام والاستقرار والتنمية المستدامة.

### **الاخوة والاخوات**

اخيرا وليس اخرا اليمن بحاجة الى اطلاق برنامج شامل لاعادة اعمار اليمن،- برنامج مارشال اليمن- يأخذ في الاعتبار اعادة هندسة الاقتصاد على اسس حديثة واعادة بناء ما دمرته الحرب في قطاعات البنية التحتية والمنشآت الاقتصادية العامة والخاصة واستعادة قطار النمو والتنمية ونحن على ثقة ان شركاء اليمن والمؤسسات المالية الإقليمية والدولية ومنها البنك الاسلامي سيكون لهم جميعا دور كبير في تمويل ودعم اليمن ليعود الى حاضر عهده استقرارا وازدهارا وسلاما وليعود اليمن السعيد كما كان وافضل.

**والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**